أخبار يوم الأربعاء 2-5-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 2 مايو 2012 م
المشاهدات : 5205

لا تغني المناشدات ولا التنديدات عن عشرات القتلى والجرحى كل يوم، ربما دفعت دياتهم في تكاليف السفريات والاجتماعات الدولية والمباحثات التي تمشي على مهل.

درعا:

78 يوما من الحصار الخانق على بصرى الحرير، بينما واصلت قوات الأمن في اعتقال العشرات من الأهالي وسجلت 14 خرقا لخطة أنان، ما بين قصف وسلب وتخريب وقتل واعتقال في استنفار وانتشار عسكري في عدة أنحاء من المنطقة، حيث اقتحمت بعض المناطق بالدبابات مع إطلاق النار الكثيف من رشاشات ثقيلة.

وقد انطلقت تظاهرات حاشدة في: ـ جامعة درعا ـ حي السبيل ـ درعا البلد ـ حي السد ـ حي القصور ـ حي السحاري ـ ابطع ـ الحراك ـ ناحته ـ معربة ـ نوى ـ بصرى الشام ـ كفر شمس ـ النعيمة ـ علما ـ المليحة الغربية ـ تسيل ـ خربة غزالة ـ داعل ـ انخل – الصورة فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة، رغم الهجمات العسكرية المختلفة.

دمشق:

واصلت ثورة دمشق مسيرتها في فعاليات ساخنة ممثلة في إلصاق صور أبطال وشهداء الثورة كرد على حملة مرشحي مجلس الشعب، وأعمال البخ الثورية وتوزيع منشورات داعية إلى حملة التكبير اليومي، وإضرابات عامة ومظاهرات حاشدة في أحياء متفرقة منها: الجبة ـ باب سريجة ـ المجتهد ـ قبر عاتكة – الميدان – الزاهرة القديمة – العسالي – التضامن – مشروع دمر – كفر سوسة – جوبر – ركن الدين – المزة – برزة – نهر عيشة – وادي المشاريع – قاسيون فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار والإفراج عن المعتقلين ونصرة المناطق المنكوبة.

ريف دمشق:

اقتحمت العصابات الأسدية بعض المناطق الريفية بالدبابات والمدرعات وسيارات الزيل ومضادات الطيران وقامت بتخريب المزارع والممتلكات وقصفها، فيما تزايدت التعزيزات الأمنية والانتشار العسكري في الأحياء، وكانت دوما قد شهدت انفجارا ضخما على إثره سمعت أصوات الرصاص والرشاشات والدبابات كما وقع في حرستا وداريا والغوطة

الشرقية مثل ذلك، وقد قامت قوات الأسد بحرق بعض السيارات وقتل الحيوانات، وقامت بخطف مكرو يحمل 15 من أهالي مضايا بينهم نساء وأطفال، كما شنت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في المعظمية فأعقبها دوي انفجارين وانتشار أمني، واقتحمت مناطق أخرى، يأتي ذلك في الوقت الذي لا زالت الحواجز الأمنية منتشرة لم يتغير ولم يسحب منها شيء.

وخرجت تظاهرات حاشدة في وادي بردى وزملكا وحمورية وجسرين ودوما وحرستا والزبداني والتل وجديدة عرطوز وقطنا وبيت تيما والضمير والكسوة وكناكر والسيدة زينب وغيرها فهتفت بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين ونصرة دوما وبقية المناطق المنكوبة، بينما منعت عدة مناطق بسبب الانتشار الأمني.

حماة:

احتشدت جماهير حموية في تظاهرات حاشدة في حي الكرامة واللطامنة وكفر زيتا وحي الصابونية وغرب المشتل وجنوب الملعب وباب قبلي وشيخ عنبر والتعاونية وطريق حلب القديم والبياض والقصور وغيرها كلها طالبت بإعدام البطة وتسليح الجيش الحر والحماية الدولية ونصرة المناطق المنكوبة، كل ذلك رغم الانتشار الأمني المكثف وإطلاق النار في عدة أحياء ومهاجمات الشبيحة للمتظاهرين، فيما دوت انفجارات عديدة في عدة أحياء، وقامت كتائب الأسد باقتحام حي أبي الفداء، كما فرضت حظر التجول في طيبة الإمام وشنت حملات اعتقال واسعة في أنحاء عديدة إضافة إلى تخريب الممتلكات وحرق الآبار الزراعية، كما قامت بقصف قرية الزارة – منطقة الحصن ما أدى إلى تصدي سرية محمد الفاتح التابعة للفاروق وقامت بقتل 60 عنصرا من قوات الأسد ودمرت 3 عربات على الأقل، وقد أكدت الأنباء مقتل عدد من أهالي حماة على أيد النظام وجرح آخرين.

إدلب:

لم تزل قوات الأسد منتشرة في الأحياء وحيث طوقت الحي الشمالي في إدلب طلبت من الأهالي فتح النوافذ والأبواب وذكرت أن سيارة مفخخة ستنفجر في الحي، في مضي في مسلسل التفجيرات التي تمارسها القوى الأمنية، كما أن دوي الرصاص والرشاشات مستمر في بعض الأحياء، إضافة إلى ما شهدت جبل الزاوية وكفر عويد وجسر الشغور من قصف عنيف لبعض القرى بالدبابات وشن حملة تمشيط بحثا عن ناشطين.

وقد انطلقت تظاهرات حاشدة في معرة حرمة ـ جبل الزاوية ـ سرجة – بزابور ـ الرامي ـ أريحا ـ معرشمشة ـ بنش ـ الكستن ـ دركوش ـ بسقلا ـ كفردريان ـ كللي ـ سراقب ـ كفرنبل ـ الغدفة – كفرعروق ـ كفريحمول ـ الهبيط ـ حزانو ـ كفرتخاريم ـ الشيخ مصطفى ـ معرشمشة ـ طعوم وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

هذا وقد وصلت لجنة المراقبين إلى بنش وتفتناز لمدة خمس دقائق ـ عشر، بينما وردت أنباء عن تكوين كتيبة شهداء كفرومة وكتيبة حركة شباب الثورة في جسر الشغور.

حلب:

تجولت لجنة المراقبين في حلب – منطقة السيد علي (وهي ليست منطقة تظاهر) مع انتشار للأمن وقطع لبعض الطرق، واستحداث بعض الحواجز، مع إطلاق النار عشوائيا في عدة مناطق.

وبدورهم خرج الأهالي والطلاب في تظاهرات حاشدة في الجامعة ـ حي الأشرفية ـ حلب الجديدة ـ الصاخور ـ حي الشهباء ـ حي المرجة ـ طريق الباب ـ صلاح الدين ـ الفردوس ـ حي مساكن هنانو ـ الشعار ـ بستان القصر ـ الحيدرية ـ الميسر ـ السكري ـ الابزمو ـ عندان ـ الباب ـ بزاعة ـ منبج ـ حريتان ـ السفيرة ـ إبين ـ كفرنوران وقاموا بتمزيق صور المرشحين في مجلس الشعب وطالبوا بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة وهتفوا للريف الجريح، بينما واجههم النظام بالقمع العنيف بإطلاق الرصاص والقنابل الغازية عليهم وضرب العديد منهم واعتقالهم، ما

نجم عن سقوط عدة إصابات وبعض الشهداء، إضافة إلى نتائج قصف المناطق الريفية بالدبابات والرشاشات الثقيلة.

حمص:

خرجت تظاهرات حمصية رائعة في القصير والملعب وتلكلخ والحولة وغيرها رغم انتشار القناصات في بعض الأحياء واستمرار القصف على بعض المناطق بالدبابات والمدفعيات والرشاشات الثقيلة، في ظل وجود المراقبين الدوليين، ما أدى إلى تعرض موكبهم لإطلاق نار وهم يشاهدون الجثث في الشوارع والدمار في الحي، وقد نتج عن القصف دمار عدد من المنازل وأضرار فادحة، وفيما قام الجيش بمحاولة التسلل إلى قرية الغنطو بعد قصفها قامت كتيبة الحسين بن علي بالتصدي لهم بقيادة النقيب عبد الله بحبوح والملازم أول عامر الزعبي.

الرقة:

رغم المحاصرة الأمنية للساحات والشوارع في الرقة وأزمة الغاز الحاصلة في المحافظة خرجت تظاهرة قوية في كلية العلوم بالرقة وهتفت للمدن السورية المنكوبة ونادت بإسقاط النظام فتمت محاصرة الكلية بالكامل من قبل الجيش والأمن وتفتيش جوالات جميع الطلاب والطالبات بحثا عن مقاطع الفيديو، كما خرجت مظاهرة من مدرسة أبي بكر الرازي (بالقرب من مساكن الحوض) وهتفوا للحرية وللمدن السورية المنكوبة وللجيش السوري الحر، وخرجت مظاهرة من مدرسة الحسن ابن الهيثم الابتدائية في الفرصة الثانية وبعد انتهاء الدوام، فقامت الشبيحة والأمن بتفريق المظاهرة، هذا وقد تجمع أحرار كلية الآداب رغم الانتشار الأمني لمنعهم من التظاهر، وزين أبناء وأحرار دبسي عفنان المدارس ومحلات الشبيحة بأجمل العبارات ومزقوا صور ولافتات أعضاء مجلس الشعب، بينما جرت اعتقالات عشوائية للعديد من الأهالي، بتهمة ضبطهم بالجرم المشهود واشتراكهم في سرقة جثمان وإجبار أهالي الشهيد على التظاهر، وأنباء عن مقتل أحد طلاب الجامعة.

الحسكة:

استطاع أهالي حي غويران والمساكن والقامشلي وغيرها أن يخرجوا في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة ووجهوا رسالة إلى أحرار الجيش أن ينشقوا عن الجيش الخائن، وأنباء عن انشقاق نقيب متطوع يخدم في سلاح قاعدة الصواريخ في مدينة اللاذقية وتم تامين عملية الانشقاق والتحاقه بقوات الجيش السوري الحر في تركيا، كما تواردت الأنباء عن اشتباكات ما بين الهجانة بالقرب من معمل الغاز والجبسة ومنشقين عنها.

دير الزور:

قامت قوات الأمن بفك الإضراب الذي قام به أهالي البوكمال وبدأت بشن حملة عشوائية ومداهمات وحرقت عدد من البيوت والمحال التجارية، مع إطلاق النار عشوائيا صوب المنازل، ما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص على الأقل، كما داهمت في الميادين أكثر من 50 منزلا، وقامت بتحطيم جميع محتوياتها والعبث بها، وقصفت بلدة بقرص قصفا عنيفا.

فيما خرجت تظاهرات حاشدة في كلية الطب بدير الزور وحي العرفي والبوكمال والحويقة وبقرص والجورة والقصور وغيرها، نصرة لريف دير الزور وسائر المدن المحاصرة وطالبت بإسقاط النظام.

على صعيد خارجي:

أكد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات السلام عدم قيام النظام السوري بسحب الآليات العسكرية من المراكز السكنية، وأوضح قيام الحكومة السورية برفض منح تأشيرات لبعض المراقبين، فيما شددت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على كل من دمشق وطهران، وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما تشديد العقوبات على الكيانات الأجنبية والأفراد الذين يحاولون التهرب من طائلة العقوبات المفروضة على إيران وسوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

محمد حدو /دير الزور/ رقيب المنشق قتل في حمص.

صبحية الياس/دير الزور /البوكمال

سمير الحايك /حلب / مارع

محمد عبد الغني الصالح/حلب / مارع

ماجد عبد الهادي/ حلب

ابراهيم محمد الزعبي الشيخ /19 عاما/تدمر

حسام محمود رحيل / حمص / الخالدية

جثة مجهولة الهوية / حمص / طريق حماة

مبارك الياسين/حمص/دير بعلبة

ياسر جاسم الكرد/حمص/دير بعلبة

شاهر صريم / ريف دمشق/ داريا

عبد الرحيم راشد الزهر/ ريف دمشق/ داريا

زينو خلف/30عام / ريف دمشق / الكسوة.

فادي أحمد زريقات / درعا / نصيب.

سعيد البديوي/درعا/معربة/تحت التعذيب

نواف حسين الحربي /القامشلي/مجند حاول الانشقاق

شخص لم يعرف اسمه/حماة / السلمية

شخص لم يعرف اسمه/حماة / السلمية

محمد ابراهيم الفضل/ جبل الزاوية / احسم / تحت التعذيب

أحمد وليد حسون / جسر الشغور / بداما / تحت التعذيب

أحمد خلف / حلب

المصادر: